الأمم المتحدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

E/CN.4/1990/19
2 February 1990
ARABIC

لجنة حقوق الانسان

الدورة السادسة والاربعون

البند 11 من جدول الاعمال المؤقت

زيادة تعزيز وتشجيع حقوق الانسان والحريات الاساسية ،
بما في ذلك مسألة برنامج وأساليب عمل اللجنة:
المناهج والطرق والوسائل البديلة التي يمكن الأخذ
بها داخل منظومة الامم المتحدة لتحسين التمتع الفعلي
بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

تطوير الأنشطة الاعلامية في ميدان حقوق الانسان

مذكرة من الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٢	٢ - ١	مقدمة
٢	٢٥ - ٢	أولا - الاهداف والانشطة المقترحة للحملة العالمية
٢	٦ - ٢	ألف - خلفية
٢	٢٩ - ٧	باء - الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان ... جيم - أنشطة المراكز والدوائر الاعلامية التابعة للأمم المتحدة
٩	٢٥ - ٣٠	ثانيا - التكاليف المتكبدة في عام ١٩٨٩
١١	٢٨ - ٣٦	ثالثا - الميزانية المتوخاة للأنشطة المقبلة
١٢	٥٧ - ٢٩	ألف - مركز حقوق الانسان: الميزانية المتصورة لعام ١٩٩٠
١٢	٤٢ - ٣٩	باء - ادارة شؤون الإعلام: الميزانية المتصورة لفترة السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١
١٢	٥٧ - ٤٢	رابعاً - التقييم الاولي لاثر أنشطة الحملة العالمية
١٦	٥٩ - ٥٨

مقدمة

١- رجت لجنة حقوق الإنسان من الأمين العام ، في قرارها ٥٣/١٩٨٩ المعنون "تطوير أنشطة الإعلام العام في ميدان حقوق الإنسان ، بما في ذلك الحملة الاعلامية العالمية من أجل حقوق الإنسان" ، أن يقدم الى اللجنة في دورتها السادسة والاربعين تقريراً عن الأنشطة الاعلامية ، مع التركيز خاصة على الاهداف والأنشطة الحالية والمقترحة للحملة العالمية ، بما في ذلك تفاصيل التكاليف المتكبدة في عام ١٩٨٩ والميزانية المتوخاة للأنشطة المقبلة ، وتقييم أولي لآثر أنشطة الحملة العالمية التي تظلع بها الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان . ومما يُذكر أن الأمين العام قدم بالفعل الى الجمعية العامة تقريراً شاملاً عن تطوير الأنشطة الاعلامية في ميدان حقوق الإنسان (Add.1 و A/44/660) . وقد أُتيح هذا التقرير الى لجنة حقوق الإنسان .

٢- ولذلك فإن هذه المذكرة تعنى بالمعلومات الإضافية المطلوبة في الفقرة ١٨ من القرار ٥٣/١٩٨٩ ، وهي: الاهداف والأنشطة المقترحة للحملة العالمية ، وتفاصيل التكاليف المتكبدة في عام ١٩٨٩ ، والميزانية المتوخاة للأنشطة المقبلة ، وتقييم أولي لآثر أنشطة الحملة العالمية .

أولا - الاهداف والأنشطة المقترحة للحملة العالمية

ألف - خلفية

٣- ما برحت لجنة حقوق الإنسان ، منذ عام ١٩٧٩ ، تعتمد كل سنة قرارات بشأن تطوير الأنشطة الاعلامية في ميدان حقوق الإنسان: القرارات ٢٣ (د - ٣٥) لعام ١٩٧٩ ، و٢٤ (د - ٣٦) لعام ١٩٨٠ ، و٢٤ (د - ٣٧) لعام ١٩٨١ ، و٤٢/١٩٨٢ ، و٥٠/١٩٨٣ ، و٥٨/١٩٨٤ ، و٤٩/١٩٨٥ ، و٥٤/١٩٨٦ ، و٣٩/١٩٨٧ ، و٧٤/١٩٨٨ ، و٥٣/١٩٨٩ .

٤- وتدل هذه القرارات على الاهتمام الاساسي للجنة بأنشطة التعليم والتثقيف والإعلام ، فضلا عن الحاجة إلى حفز اهتمام الجمهور بتعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات الاساسية على نطاق عالمي . وقد أوصت هذه القرارات ، في جملة أمور ، بما يلي:

- (أ) توزيع نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على نطاق أوسع بطبعات مبسطة وباللغات المحلية ؛
- (ب) توسيع نطاق توزيع نصوص المكوك الرئيسية الأخرى في ميدان حقوق الإنسان باللغات المحلية ؛
- (ج) تزويد مراكز الاعلام التابعة للأمم المتحدة بالمواد المرجعية والاعلامية الاساسية ؛

- (د) زيادة استخدام التقنيات السمعية - البصرية والانتاج المشترك ؛
(هـ) انتاج مواد الأمم المتحدة بأشكال مبسطة وجذابة وسهلة المنال ؛
(و) أن يكون الجمهور الذي يحظى بأولوية الانتفاع بمواد الأمم المتحدة هو الأطفال والشباب والمحرومون بمن فيهم الذين يعيشون في مناطق منعزلة ؛
(ز) توفير تمويل كاف للأنشطة الإعلامية المتعلقة بحقوق الإنسان ؛
(ح) استخدام وسائل الإعلام ولا سيما الاذاعة والتلفزيون ؛
(ط) الاستعانة بمنظومة الأمم المتحدة كلها ، وكذلك المنظمات غير الحكومية ، في نشر المواد المتعلقة بحقوق الانسان ؛
(ي) التنسيق بين أنشطة الأمم المتحدة وأنشطة المنظمات الأخرى .
وترد قائمة أوفى بالمواضيع الموصى بها في الفقرتين ١٧ و١٨ من تقرير الأمين العام الى الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة (A/43/711) .

٥- وبمناسبة الاحتفال بالذكرى الأربعين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام ١٩٨٨ ، بذل المجتمع الدولي جهودا رئيسية في مجالات الإعلام والتعليم وإشاعة وعي الجمهور بحقوق الإنسان والحريات الأساسية . وقد نجمت عن هذه الأنشطة قوة دافعة تتوجت في قرار اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة بالاجماع بأن تبدأ في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ حملة إعلامية عالمية عن حقوق الإنسان (قرار الجمعية العامة ١٢٨/٤٣ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨) .

٦- كما تزامن الاحتفال بالذكرى الأربعين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الانسان مع مرحلة جديدة من أنشطة الأمم المتحدة وجهودها في ميدان حقوق الإنسان . والواقع أنه لئن لم يكن قد تم بعد إنجاز العملية التشريعية ، فإنه من الواضح أنه قد تم بالفعل تحقيق إنجازات رئيسية فيما يتعلق بوضع المعايير . وقد أصبح تنفيذ مجموعة القواعد المتوفرة في ميدان حقوق الإنسان يشكل الآن وعلى نحو واضح إحدى الأولويات الرئيسية للأمم المتحدة . ويتطلب بلوغ هذا الهدف على نطاق عالمي وجود إعلام يفضي الى اشاعة الوعي والمعرفة بالحقوق والحريات الأساسية ، وبالآليات المتاحة لتعزيز وحماية هذه الحقوق ، وبدور الأمم المتحدة في هذا الميدان . ولذلك فإن الإعلام والتعليم في ميدان حقوق الإنسان يشكلان عنصرا أساسيا في اتجاه التنفيذ العالمي لمجموعة القوانين المتوفرة في هذا الميدان .

باء - الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان

٧- يتمثل الهدف الرئيسي للحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان في زيادة فهم وإدراك حقوق الإنسان والحريات الأساسية فضلا عن إشاعة الوعي بالآليات الدولية في مجال حقوق الإنسان وبالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتعزيز وحماية هذه الحقوق .

ولذلك فإن الحملة العالمية ترمي الى بناء ثقافة عالمية في ميدان حقوق الإنسان ، ثقافة تسلم بوضوح بأن حقوق الإنسان والحريات الأساسية هي حقوق وحريات أصيلة بالنسبة لكل الناس دون أي تمييز بسبب العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين .

٨- وكما هو مبين في تقرير الأمين العام الى الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة (Add.1 و A/44/660) ، فإن الأنشطة التي تدخل في نطاق الحملة الإعلامية العالمية قد صنفت في خمسة مجالات رئيسية هي: إعداد ونشر مواد إعلامية ومواد مرجعية مطبوعة ؛ وتنظيم حلقات عمل وحلقات دراسية ودورات تدريبية ؛ ومنح زمالات ومنح داخلية ؛ وتنظيم احتفالات خاصة بحقوق الإنسان ؛ والاضطلاع بأنشطة إعلامية وترويجية .

٩- وقد واصل مركز حقوق الانسان تنفيذ برنامج انتاج المواد الإعلامية والمرجعية الذي بدأ في عام ١٩٨٨ بمناسبة الاحتفال بالذكرى الأربعين لاعتماد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والذي يشتمل على اصدار صحائف الوقائع ، والرسائل الاخبارية بشأن حقوق الإنسان ، ونشرة حقوق الإنسان ، وما الى ذلك . وتنبغي الإشارة بصفة خاصة الى توافر ترجمات للإعلان العالمي لحقوق الإنسان بمئة لغة كما أن المركز يسعى الى إصدار الإعلان بمئتي لغة بحلول نهاية عام ١٩٩٠ . ومنذ صدور التقرير الأخير للأمين العام (A/44/660 و Add.1) ، تم نشر صحيفة الوقائع رقم ٨ باللغات الاسبانية والفرنسية والصينية . وفيما يتعلق بالمواد المرجعية ، تنبغي الإشارة أيضا الى صدور الطبعة الروسية من مجموعة المكوك الدولية في مجال حقوق الإنسان ، وأن الكتيب المعنون "تدريس ألفباء حقوق الإنسان" (ABC-Teaching Human Rights) قد أصبح الآن متوافرا باللغة الصينية . ويرد في التقرير الأخير للأمين العام (A/44/660 ، الفقرات ٧-٢٤) المزيد من التفاصيل حول المواد الإعلامية والمرجعية المطبوعة التي ينشرها المركز .

١٠- وقد نظم المركز منذ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ عددا من حلقات العمل والدورات التدريبية والحلقات الدراسية بشأن مختلف قضايا حقوق الإنسان . وقد تم تنظيم هذه الحلقات والدورات في شتى أنحاء العالم: في جنيف ، وكوناكري ، وبانجول ، وكيتو ، وباغيوستي ، وكاستلغاندولفو ، وأشينا ، وليما ، وبوينس آيرس ، ومدينة غواتيمالا ، وموسكو . وقد تم تنظيم هذه الاجتماعات في إطار برنامج الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية . كما ساعدت هذه الاجتماعات ، رغم طابعها التقني جدا ، في نشر المعلومات وزيادة الوعي بأهداف الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان . كما تعاون المركز ، طوال عام ١٩٨٩ ، في تنظيم نحو ٨٠ حلقة عمل وحلقة دراسية واجتماعا حول قضايا حقوق الإنسان أو شارك فيها مشاركة فعالة . وقامت بتنظيم هذه الحلقات والاجتماعات مؤسسات أكاديمية وبحشية ومنظمات غير حكومية في شتى أنحاء العالم . وللإطلاع على مزيد من التفاصيل حول هذه الأنشطة ، انظر التقرير الأخير للأمين العام (A/44/660 ، الفقرات ٢٥-٤١) .

١١- كما تم تنظيم معارض واجتماعات مائدة مستديرة في مجال حقوق الإنسان - بمناسبة يوم حقوق الإنسان (١٠ كانون الأول/ديسمبر) ويوم الأمم المتحدة (٢٤ تشرين الأول/أكتوبر) على سبيل المثال . وقد ركز اجتماع المائدة المستديرة الذي عقد بمناسبة يوم الأمم المتحدة تركيزا خاصا على العنصرية . وكان من بين الحاضرين في هذا الاجتماع مسؤولون حكوميون رفيعو المستوى ، وممثلون عن المجتمع الدبلوماسي والمنظمات غير الحكومية . كما تزامن عقد هذا الاجتماع مع اليوم الذي فتح فيه قصر الأمم بجنيف أبوابه للجمهور حيث دخله أكثر من ١٠ ٠٠٠ زائر (انظر الفقرات ٩٥ - ١٠١ من الوثيقة (A/44/660) .

١٢- وتمشيا مع ولايته المتمثلة في تنسيق أنشطة الحملة الإعلامية العالمية ، دعا مركز حقوق الإنسان الى عقد اجتماع لجميع الوكالات المتخصصة وسائر هيئات الأمم المتحدة في نيسان/أبريل لاستعراض ومناقشة جملة أمور منها الأنشطة الجارية في مجالات الإعلام والتعليم والتدريب في ميدان حقوق الإنسان . وقد حضر الاجتماع عدد كبير من المشاركين وتم فيه تحديد جهود التعاون الممكنة مع عدة أعضاء في منظومة الأمم المتحدة . وتتضمن الفقرات ٤٢ - ٩٢ من الوثيقة A/44/660 تفاصيل فيما يتعلق بإمكانيات التعاون هذه .

١٣- وفي هذا الخصوص ، ينبغي الإشارة الى أن منظمة الصحة العالمية قد مؤلّت بالكامل المشاورات العالمية بشأن مرض متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وحقوق الإنسان التي تم تنظيمها في جنيف في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٩ (A/44/660 ، الفقرات ٣٠ و٦٣ - ٦٥) . وبالإضافة الى ذلك ، قام مركز حقوق الإنسان ، بالتعاون مع مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ، بتنظيم حلقة دراسية لوسائل الإعلام في جنيف بشأن اتفاقية حقوق الطفل في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ . وقد شارك في هذه الحلقة نحو ٦٠ صحفيا وتم تمويلها بالكامل من قبل اليونيسيف .

١٤- كما قام مركز حقوق الإنسان ، خارج نطاق منظومة الأمم المتحدة ، بزيادة تعاونه مع المؤسسات الإقليمية مثل اللجنة المعنية بحقوق الإنسان والشعوب التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية ، ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان ، ومجلس أوروبا . وبالإضافة الى ذلك ، فقد دعم المركز بصورة فعالة إنشاء معهدين إقليميين جديدين لحقوق الإنسان أحدهما في بانجول لمنطقة افريقيا والآخر في تونس للمنطقة العربية - كما زاد تعاونه مع المؤسسات المعروفة العاملة في ميدان حقوق الإنسان في سان خوسيه (كوستاريكا) وستراسبورغ (فرنسا) وسان ريمو (إيطاليا) ، وغيرها (A/44/660 ، الفقرات ٦٦ - ٨٥) .

١٥- وبالتعاون مع الاتحاد الياباني لنقابات المحامين ، نظم المركز حلقة دراسية بشأن حقوق الانسان في طوكيو في الفترة من ٥ الى ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ شارك فيها نحو ٢٥٠ من الحقوقيين والمفكرين . وقد افتتح هذا الاجتماع بصورة رسمية من قبل وكيل الامين العام لشؤون حقوق الإنسان . وتنسبفي الاشارة الى أن الاتحاد الياباني لنقابات المحامين قد مَوَّل هذا النشاط بالكامل .

١٦- كما شارك المركز بنشاط ، خلال الفترة من ٤ الى ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، في حلقة دراسية بشأن حقوق الإنسان نظمها معهد البلدان الامريكية لحقوق الإنسان ووزارة الخارجية البرازيلية في برازيليا (البرازيل) . وكان من بين المشاركين في هذا الاجتماع مسؤولون من ١٣ بلداً من بلدان أمريكا اللاتينية ، وتمت فيه مناقشة مسائل تتعلق بعمل ادارات الشؤون الخارجية في علاقاتها مع الهيئات الدولية المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان .

١٧- وفي إطار الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الانسان ، تم بالتعاون مع دائرة الاعلام التابعة لمكتب الأمم المتحدة في جنيف وبدعم من الحكومة الايطالية تنظيم حفلة موسيقية أحييتها فرقة سولستي فينيتي في قصر الأمم في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ . وقد حضر هذه الحفلة أكثر من ٢٠٠ شخص وألقى وكيل الامين العام لشؤون حقوق الإنسان كلمة فيها .

١٨- وفيما يتعلق بالمنظمات غير الحكومية ، عقدت في جنيف ثلاث مشاورات ليوم واحد في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير وآب/أغسطس ١٩٨٩ بشأن الأنشطة المضطلع بها في إطار الحملة الإعلامية العالمية . وفي تشرين الاول/اكتوبر ، عقد اجتماع تشاور في نيويورك شارك فيه أكثر من ٢٠٠ شخص يمثلون العديد من منظمات حقوق الإنسان (A/44/660 ، الفقرات ٨٦ - ٩١) .

١٩- وبمساعدة من ادارة شؤون الإعلام أو المراكز الاعلامية التابعة للأمم المتحدة في شتى أنحاء العالم ، أجرى وكيل الامين العام لشؤون حقوق الإنسان وموظفو مركز حقوق الإنسان مقابلات اذاعية وتلفزيونية كما عقدوا جلسات اطلاق ومؤتمرات صحفية في مناسبات خاصة بحقوق الإنسان وكذلك في الحلقات الدراسية وحلقات العمل التي نظمتها الأمم المتحدة ركزوا فيها ، في جملة أمور أخرى ، على أهداف وغايات الحملة العالمية .

٢٠- وفي عام ١٩٨٩ ، وفرت ادارة شؤون الإعلام ، الى أقصى حد ممكن في حدود مواردها القائمة ، تغطية اعلامية لمسائل حقوق الإنسان والأنشطة ذات الصلة التي تظطلع بها الأمم المتحدة بصفة عامة ، ولأنشطة الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان بصفة خاصة .

٢١- وكما لوحظ في تقرير الأمين العام المقدم الى الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة (A/44/660 و Add.1) ، فقد استخدمت ادارة شؤون الإعلام نهجا منسقا متعدد الوسائط ازاء الاعلام ، بالتعاون مع مركز حقوق الإنسان وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان وما يتصل بها من أنشطة ، والمنظمات غير الحكومية المعنية ، من أجل ضمان التغطية الفعالة لأنشطة حقوق الإنسان وتوزيع المواد الإعلامية ذات الصلة على جمهور محدد في المقر وكذلك من خلال المراكز والدوائر الإعلامية التابعة للأمم المتحدة في الميدان .

٢٢- وبالإضافة الى الأنشطة المبينة في الجزء الثاني من تقرير الأمين العام (A/44/660 و Add.1) ، اضطلعت ادارة شؤون الإعلام في المقر بنشاطين رئيسيين في اطار الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان ، أحدهما بمناسبة الاحتفال بيوم حقوق الإنسان (١٠ كانون الأول/ديسمبر) والثاني بمناسبة الاحتفال باعتماد الجمعية العامة لاتفاقية حقوق الطفل في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ الذي تزامن مع الاحتفال بالذكرى الثلاثين لصور اعلان حقوق الطفل .

٢٣- وفي ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ وبمناسبة الاحتفال بيوم حقوق الإنسان والذكرى العاشرة لاعتماد الجمعية العامة لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، اشتركت ادارة شؤون الإعلام مع مركز حقوق الإنسان ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالمرأة في رعاية حلقة دراسية بشأن المرأة وحقوق الإنسان . وقد تمت تغطية أعمال الحلقة الدراسية بواسطة راديو الأمم المتحدة وغيره من وسائط الإعلام . وبهذه المناسبة ، انتجت ادارة شؤون الإعلام مجموعة من المواد الإعلامية الشاملة بشأن التمييز ضد المرأة تضمنت مقالات رئيسية وورقات معلومات أساسية ونشرات صحفية ورسوماً بيانية بشأن الحالة العالمية للمرأة فضلا عن معلومات حول الاتفاقية ولجنة القضاء على التمييز ضد المرأة . وقد تم توزيع مجموعة المواد الاعلامية هذه التي صدرت باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية على وسائط الاعلام والمنظمات غير الحكومية المهمة بالامر على نطاق العالم .

٢٤- كما نظمت ادارة شؤون الاعلام ، في الرواق المخصص للجمهور في مبنى الجمعية العامة معرضا لمطبوعات حجرية طبعت عليها مختلف مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، وقد تبرع بها للأمم المتحدة عاهل اسبانيا الملك خوان كارلوس . كما عرضت افلام حول حقوق الإنسان .

٢٥- وفي ١١ كانون الأول/ديسمبر ، ساعدت ادارة شؤون الإعلام أيضا قسم المبيعات التابع للأمم المتحدة في ترويج كتاب للأطفال بشأن الاعلان العالمي لحقوق الإنسان . وقد حضرت عرض الكتاب مؤلفته البرازيلية روث روشا والفنان اوتافيو روث . وقامت لجنة

موظفي الأمم المتحدة بتنظيم مناسبة خاصة للاعلان عن محنة موظفي الأمم المتحدة المحتجزين والمسجونين .

٢٦- وقد كان يوم ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ أيضا يوم الذكرى العشرين لاعتماد اعلان التقدم والتنمية في الميدان الاجتماعي . وقد عقدت الجمعية العامة جلسة احتفالا بهذه المناسبة وزعت فيها ادارة شؤون الاعلام نسخاً من الاعلان بلغات مختلفة بالاضافة الى طابع تذكاري خاص وغلاف بريدي من انتاج ادارة الخدمات البريدية التابعة للأمم المتحدة . وقد ضمنت الادارة توفير هذه المواد في مكتب الأمم المتحدة في فيينا لاستخدامها في الاحتفال بهذه الذكرى . كما أنتجت ادارة شؤون الاعلام ووزعت على نطاق العالم برنامجا تلفزيونيا خاصا بعنوان "الأمم المتحدة تعمل" United Nations in Action بمناسبة الذكرى العشرين لاعتماد الاعلان وذلك من أجل عرضه بمناسبة الاحتفال بهذا اليوم .

٢٧- وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر واحتفالا باعتماد الجمعية العامة لاتفاقية حقوق الطفل ، قامت ادارة شؤون الاعلام بمساعدة مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) في تنظيم حفل خاص للأطفال في الأمم المتحدة حضره أكثر من ٥٠٠ من الأطفال وصغار الشبان . وقد اجتذب هذا الحفل الذي شارك في رعايته أيضا مركز حقوق الانسان اهتماما واسعا من قبل وسائل الاعلام وحضره الأمين العام للأمم المتحدة ، ورئيس الجمعية العامة ، ووكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان والاعلام ، والمدير التنفيذي لليونيسيف ، وسفيرة اليونيسيف المتجولة اودري هيبورن ، ورئيس الفريق العامل المعني بحقوق الطفل ، ومقدم برنامج الأطفال التلفزيوني "Sesame Street" فضلا عن ميكى ماوس وميني ماوس ومجموعة من مقدمي عروض الالعاب البهلوانية ومهرجي المسرح والموسيقيين .

٢٨- وقد تم الاحتفال في المقر وفي الميدان بيومين دوليين رئيسيين للتضامن خلال الربع الأخير من عام ١٩٨٩ هما: اليوم الدولي للتضامن مع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا (١١ تشرين الاول/اكتوبر) واليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر) . وفي ١١ تشرين الاول/اكتوبر ، عقد مركز مناهضة الفصل العنصري اجتماعا في المقر احتفالا بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا قدمت فيه ادارة شؤون الإعلام تغطية صحفية وتلفزيونية كاملة . وبمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ، أنتجت الادارة ووزعت مجموعة خاصة من المواد الإعلامية على الصحافة والمسؤولين الذين حضروا الاحتفال السنوي نظمه في المقر اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف . كما ساعدت الإدارة في إقامة معرض خاص في رواق الجمعية العامة . وتم ارسال مواد إعلامية مستوفاة ، بما في ذلك كراسات وكتيبات وملصقات ، الى المراكز والدوائر

الإعلامية التابعة للأمم المتحدة في شتى أنحاء العالم من أجل المساعدة في الاحتفال بهذا اليوم. كما قدمت الإدارة تغطية إذاعية وصحفية وتلفزيونية وفوتوغرافية للاجتماع الذي عقدته اللجنة.

٢٩- وخلال الفترة موضوع التقرير، نظرت إدارة شؤون الإعلام في المقر وحده في نحو ٣٣٠٠ استفسار وردت من الجمهور بشأن حقوق الإنسان وما يتصل بها من قضايا. ووضعت ترتيبات في المقر لعقد ١٧ جلسة اطلاق داخلية بشأن حقوق الإنسان وما يتصل بها من القضايا خصمت للمنظمات غير الحكومية ولحضور من الطلاب الذين زاد مجموعهم عن ٧٥٠ شخصا. كما نظمت الادارة في نيويورك اجتماعا حول المسائل المتعلقة بمركز المرأة وحقوقها بلغ عدد المشاركات فيه ١٠٠ من المنتسبات الى رابطة المشتغلات بالمهنة التجارية والحررة.

جيم - أنشطة المراكز والدوائر الاعلامية التابعة للأمم المتحدة

١- دائرة الإعلام التابعة للأمم المتحدة في جنيف

٣٠- بمناسبة الاحتفال بيوم حقوق الإنسان (١٠ كانون الاول/ديسمبر)، عقد وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان مؤتمرا صحفيا في ٨ كانون الاول/ديسمبر بالتعاون مع دائرة الإعلام في جنيف. وفي ١١ كانون الاول/ديسمبر، ألقى وكيل الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان محاضرة في قصر الامم حول المنظورات الجديدة في ميدان حقوق الإنسان حضرها أعضاء Cercle des amitiés internationales de Genève/Rencontres du Lundi.

٣١- وثمة مناسبة رئيسية أخرى ذات صلة بحقوق الإنسان تتعلق باعتماد الجمعية العامة، في دورتها الرابعة والأربعين، لاتفاقية حقوق الطفل، الذي تزامن مع الاحتفال بالذكرى الثلاثين لاعتماد إعلان حقوق الطفل. وفي ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩، ساعدت دائرة الإعلام في تنظيم حلقة دراسية لوسائط الإعلام بشأن مشروع اتفاقية حقوق الطفل، وقد نظمت هذه الحلقة برعاية مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ومركز حقوق الإنسان. وفي ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر، نظمت دائرة الإعلام حلقة دراسية للمنظمات غير الحكومية حول الموضوع نفسه. وفي ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، قام نحو ٤٥٠ طفلا من مختلف المدارس في جنيف بزيارة قصر الامم للمشاركة في الاحتفال باعتماد اتفاقية حقوق الطفل.

٣٢- وبمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا (١١ تشرين الاول/اكتوبر) واليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر)، قامت دائرة الاعلام بتنظيم اجتماعين حضرهما ممثلون عن

البعثات الدائمة ، ووسائل الاعلام ، والمنظمات غير الحكومية ، فضلا عن مسؤولين من مكتب الأمم المتحدة في جنيف . وقد تم بعد الاجتماع الذي عقد في ١١ تشرين الأول/أكتوبر عرض فيلم جديد بعنوان "العمل العالمي لمكافحة الفصل العنصري" (Global Action Against Apartheid) الذي اشترك في إنتاجه مركز الأمم المتحدة لمناهضة الفصل العنصري وإدارة شؤون الإعلام . كما تم بعد الاجتماع الخاص الذي عقد في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر وافتتحه منسق الأمم المتحدة لعمليات الاغاثة في حالات الكوارث عرض فيلم بعنوان "أصوات من غزة" (Voices from Gaza) . وبهذه المناسبة ، تم عرض أحدث معرض لوكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) .

٢٣- وخلال الفترة قيد الاستعراض ، واصلت دائرة الاعلام أيضا القيام ، من خلال المواد المطبوعة والبرامج الاذاعية والسمعية - البصرية ، بتغطية أعمال جميع الهيئات الحكومية الدولية التابعة للأمم المتحدة والمعنية بحقوق الإنسان والتي تجتمع في جنيف . كما قامت دائرة الاعلام بتغطية أعمال الدورة السابعة والثلاثين للجنة المعنية بحقوق الإنسان (٢٢ تشرين الأول/أكتوبر - ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر) والدورة الثالثة للجنة مناهضة التعذيب (١٣ - ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر) اللتين عقدتا في قصر الأمم .

٢- المراكز والدوائر الإعلامية للأمم المتحدة على نطاق العالم

٢٤- يرد فيما يلي بعض الأنشطة التي اضطلعت بها المراكز والدوائر الإعلامية التابعة للأمم المتحدة في سياق الاحتفال بيوم حقوق الإنسان وغيره من المناسبات ذات الصلة: إقامة عروض الوثائق والصور الفوتوغرافية والملصقات ؛ وعرض الأفلام على جمهور متنوع ؛ وإنتاج المعلومات الأساسية ، ومخائف الوقائع ، ومجموعات المواد الإعلامية والرسائل الإخبارية التي تتضمن مقالات عن حقوق الإنسان وما يتصل بها من المسائل ؛ ونشر المواد الإعلامية ذات الصلة التي يتم إعدادها في المقر ، مثل مجموعات المواد الإعلامية والمقالات الصحفية ، ومذكرات المعلومات الأساسية ، والنشرات الصحفية ، والوثائق الرسمية وترجمتها إلى اللغات المحلية ؛ وتنظيم الاحتفال بالمناسبات ، والاجتماعات الرسمية ، والاجتماعات العامة ، وجلسات الإطلاع أو المشاركة في تنظيمها ؛ والمشاركة في تنظيم الحلقات الدراسية واجتماعات الخبراء والمحاضرات الخاصة بالمؤسسات التعليمية وغيرها ؛ وإجراء مقابلات مع وسائل الإعلام المحلية .

٢٥- فقد قام مركز الإعلام في اثينا على سبيل المثال بمساعدة ٣٣ مدرسة ثانوية في تنظيم سلسلة من المناسبات الخاصة ذات الصلة بحقوق الإنسان شارك فيها نحو ١٤ ٠٠٠ طالب . وكجزء من مشروع خاص نظمه مركز الإعلام في بوغوتا بالتعاون مع وزارة العدل ، تحدث مدير المركز عن حقوق الطفل أمام نحو ٢٠٠ من الطلبة وأبناء السجناء وحراس سجن لا بيكوتا . وقام مركز الإعلام في برازافيل بتنظيم محاضرة حول حقوق الإنسان في

أفريقيا ألقاها رئيس اللجنة الدولية المعنية باحترام حقوق الإنسان في أفريقيا .
وقام مركز الإعلام في داكا بإنتاج كتيب "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" (DPI/876)
باللغة البنغالية وتم توزيع ١٥ ٠٠٠ نسخة منه في شتى أنحاء بنغلاديش . واضطلع مركز
الإعلام في مانيفلا بحملة لإشاعة الوعي بحقوق الإنسان بعنوان "اعرف حقوقك" (Know Your
Rights) اشتملت على جلسات قراءة وبرامج تلفزيونية حول مواد الإعلان العالمي لحقوق
الإنسان .

شانيا - التكاليف المتكبدة في عام ١٩٨٩

٣٦- جاء في تقرير الأمين العام إلى الدورة الرابعة والأربعين للجمعية العامة
(A/44/660 ، الفقرة ١٠٤) أن الجمعية العامة ، في إعلانها لبدء الحملة الإعلامية
العالمية بشأن حقوق الإنسان ، قررت أيضا أن تتم هذه الحملة في حدود الموارد
المتاحة .

٣٧- ووفقا للميزانية المتاحة لبرنامج منشورات مركز حقوق الإنسان لعام ١٩٨٩ ،
أنفق المركز مخصصه البالغ ١٠٠ ٠٠٠ دولار لإنتاج المواد الإعلامية والمرجعية المطبوعة
في مجال حقوق الإنسان . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن الاجتماعات غير تلك التي يتم
تنظيمها في إطار برنامج الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية (انظر الفقرة ١٠
أعلاه) - حيث تم استعراض انتباه المشاركين أيضا إلى أهداف وغايات الحملة
العالمية - قد مولت بالكامل من قبل الوكالات أو المؤسسات المشاركة في رعايتها (مثل
منظمة الصحة العالمية ، ومنظمة اليونسيف ، إلخ) . أما مشاركة موظفي مركز حقوق
الإنسان في حلقات العمل والحلقات الدراسية التي تم تنظيمها من قبل الحكومات
والمؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحوث والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات
على نطاق العالم فقد تم تمويلها من مخصص سفر الموظفين في الميزانية العادية
للمركز مع أن المنظمة لم تتكبد أية نفقات فيما يتعلق بهذه المشاركة في عدة
مناسبات ، أي أن المنظمات المشاركة في رعاية هذه المناسبات استطاعت توفير تذاكر
السفر وتكاليف السكن .

٣٨- وقد تمت زيادة التشديد على الأنشطة الإعلامية بشأن حقوق الإنسان التي أسهمت
دائما مساهمة رئيسية في برنامج عمل إدارة شؤون الإعلام وذلك عن طريق إنشاء قسم داخل
الإدارة لتوفير خدمات الاتصالات وإدارة المشاريع يعنى بالمعلومات المتعلقة بحقوق
الإنسان وما يتصل بها من مسائل . وتبلغ الموارد المخصصة لأنشطة حقوق الإنسان وما
يتصل بها من أنشطة وفقا لتقديرات معتدلة ما نسبته ٣٠ في المائة من الميزانية
العادية للإدارة ، أي نحو ٢٣ مليون دولار من مجموع الميزانية البالغ ٧٧ مليون دولار
لفترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩ ، أي ما متوسطه ١١,٥ مليون دولار في السنة .

ثالثا - الميزانية المتوخاة للأنشطة المقبلة

الف - مركز حقوق الإنسان: الميزانية المتصورة لعام ١٩٩٠

٣٩- سيواصل مركز حقوق الإنسان ، وفقا لبرنامج منشوراته لعام ١٩٩٠ ، نشر المواد الإعلامية والمرجعية . وتبلغ الميزانية المتاحة لهذه الأنشطة لعام ١٩٩٠ ما مقداره ١٠٧ ٠٠٠ دولار . وكما هو مبين في برنامج المنشورات ، فإن الميزانية ستشمل ، فيما ستشمله ، النفقات المتصلة بما يلي: (أ) صحائف وقائع حقوق الإنسان (٦) بجميع اللغات الرسمية ؛ (ب) رسائل إخبارية بشأن حقوق الإنسان (٤) باللغتين الانكليزية والفرنسية ؛ (ج) نشرة حقوق الإنسان (٣) باللغتين الانكليزية والفرنسية ؛ (د) منشورات مخصصة (٣) ؛ (هـ) دراسات عن حقوق الإنسان (٣) ؛ (و) حوليات حقوق الإنسان ؛ (ز) المحاضر الرسمية للجنة المعنية بحقوق الإنسان ؛ (ح) مركز الصكوك الدولية (بلغات إضافية من اللغات الرسمية للأمم المتحدة) ؛ (ط) عمل الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان (بلغات إضافية من اللغات الرسمية للأمم المتحدة) ؛ (ي) قرارات مختارة صادرة عن اللجنة المعنية بحقوق الإنسان . كما سيتم استخدام الميزانية لتمويل إصدار الطبقات الإضافية من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بلغات محلية .

٤٠- وبالإضافة إلى ذلك ، وكما هو مبين في ميزانية مركز حقوق الإنسان لغترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ ، البرنامج الفرعي ٣-٣: الحملة العالمية لحقوق الإنسان والعلاقات الخارجية ، الذي اعتمده الجمعية العامة ، تم تصور الأنشطة التالية فيما يتعلق بالحملة العالمية:

- (أ) التنظيم وتوفير الخدمة الفنية لستة اجتماعات بما فيها اجتماعات الوكالات المتخصصة وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لتخطيط وتنسيق الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان ؛
- (ب) تنظيم أربع حلقات عمل وبرامج تعليمية بشأن قطاعات مستهدفة محددة بالتعاون مع منظمات إقليمية ووطنية ومنظمات غير حكومية (٦٠ ٠٠٠ دولار) ؛
- (ج) تنظيم احتفال بمناسبة يوم حقوق الإنسان (٥ ٠٠٠ دولار) .

٤١- وفيما يتعلق بالنشاط (ب) ، يعتبر المركز أن من الأمور ذات الأولوية العليا أن يتم تنظيم اجتماع ، تشارك في رعايته منظمة اليونسكو ويشترك فيه أخصائون أكاديميون وأخصائيو بحوث ، من أجل وضع مناهج دراسية نموذجية لتعليم حقوق الإنسان على المستوى الجامعي . كما يسعى المركز إلى وضع برامج تدريبية وتعليمية نموذجية لطلاب الجامعات فيما يتعلق بحقوق الإنسان ، وهو على اتصال لهذه الغاية بعدة مؤسسات أكاديمية في شتى أنحاء العالم . ويمكن لهذه البرامج ، عند توفرها ، أن تستخدم مواد سمعية-بصرية تعدها إدارة شؤون الإعلام وأن تستعين بخدمات خبيرين بالإضافة إلى شخص متعدد الكفاءات .

٤٢- وبالإضافة إلى ذلك ، يعتزم المركز تنظيم حلقة عمل في جنيف بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام (انظر أيضا الفقرة ٤٤ (ز) أدناه) يحضرها ممثلون من منظمات وسائط الإعلام من شتى أنحاء العالم من أجل القيام ، بصفة خاصة ، بمناقشة دور وسائط الإعلام فيما يتعلق بأهداف الحملة الإعلامية العالمية لحقوق الإنسان . ومن المتصور عقد اجتماعات إضافية بالتعاون مع مؤسسات وطنية وإقليمية من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان ، وكذلك مع الوكالات المتخصصة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ومعهد الأمم المتحدة الإقليمي لبحوث الجريمة والقضاء ، وغيرها . كما يعتزم المركز القيام ، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام ، بإنتاج خمسة برامج تعليمية سمعية-بصرية لاستخدامها في دوراته التدريسية والتدريبية النموذجية الموجهة نحو مختلف قطاعات المجتمع .

باء - إدارة شؤون الإعلام: الميزانية المتصورة لفترة
السنتين ١٩٩٠-١٩٩١

٤٣- يقترح في الميزانية البرنامجية لإدارة شؤون الإعلام لفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١ أن تظلع الإدارة في السنتين التاليتين بالأنشطة الإعلامية الخاصة التالية بشأن حقوق الإنسان ، وذلك كجزء من حملتها المستمرة لزيادة فهم الجمهور لجهود الأمم المتحدة في هذا المجال الذي يحظى باهتمام عالمي . وتشير الأرقام الواردة بين قوسين والمعبّر عنها بدولارات الولايات المتحدة إلى تكاليف الإنتاج ، وهي لا تشمل على تكاليف الموظفين وتكاليف التوزيع .

الاحتفال بيوم حقوق الإنسان

٤٤- تنظيم مناسبات خاصة في مقر الأمم المتحدة للاحتفال بيوم حقوق الإنسان كل سنة ، بما في ذلك أنشطة من قبيل عروض الأفلام وأشرطة الفيديو ، وتنظيم المؤتمرات الصحفية ، واجتماعات المائدة المستديرة أو الحلقات الدراسية ، والمعارض ، وحفلات الاستقبال الرسمية ، وإنتاج المواد الترويجية لتوزيعها على المراكز والدوائر الإعلامية التابعة للأمم المتحدة ، ووسائط الإعلام ، والمنظمات غير الحكومية (٧ ٠٠٠ دولار) .

اتفاقية حقوق الطفل

٤٥- إنتاج نص مفسر لاتفاقية حقوق الطفل ، موجه أساسا نحو الأطفال وصغار الشبان ، باللغات الرسمية الست لتوزيعه على المدارس والمكتبات والمنظمات غير الحكومية والبرلمانيين والوكالات الحكومية والمسؤولين الحكوميين والجمهور عموما (٢٣ ١٠٠ دولار) .

فيلم وشائقي

٤٦- إنتاج فيلم وشائقي مدته ٣٠ دقيقة حول بعض جوانب عمل الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان باللغات الاسبانية والانكليزية والعربية والفرنسية لتوزيعه كفيلم وكشريط فيديو على المراكز والدوائر الإعلامية التابعة للأمم المتحدة ولعرضه في برامج تلفزيونية وعروض خارج دور السينما (١٦٢ ٠٠٠ دولار) .

إصدار طبعة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بلغات محلية

٤٧- إنتاج نسخ من نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بعشر لغات محلية ، حسبما تطلبه المراكز الإعلامية للأمم المتحدة ، لتوزيعه على المنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والجمهور عموما ، والاحتفاظ بمخزون من هذه النسخ بثمانين لغة لإتاحتها حسب مقتضى الحال (٢٨ ٠٠٠ دولار) .

شريط فيديو تعليمي

٤٨- إنتاج شريط فيديو تعليمي تتراوح مدته بين ١٠ دقائق و١٥ دقيقة تضاف إليه وحدة مواد تدريسية بشأن عمل الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان باللغات الاسبانية والانكليزية والفرنسية لتوزيعه على المدارس والكليات والمنظمات غير الحكومية ومحاضري الأمم المتحدة وذلك كجزء من سلسلة من البرامج التعليمية التي سيطلع بها حتى الذكرى الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة (٥٥ ٠٠٠ دولار) .

إعادة طباعة خمسة صكوك في ميدان حقوق الإنسان

٤٩- القيام حسب مقتضى الحال بإعادة طباعة خمسة صكوك في ميدان حقوق الإنسان مثل اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة ، وإعلان القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائم على أساس الدين أو المعتقد ، واتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها ، وإعلان حق الشعوب في السلم ، وإعلان الحق في التنمية ، وذلك باللغات الرسمية الست ، وإنتاج هذه الصكوك بخمس لغات محلية لتوفيرها للمراكز والدوائر الإعلامية التابعة للأمم المتحدة من أجل توزيعها على المنظمات غير الحكومية والصحافيين والبرلمانيين والمؤسسات التعليمية والمكاتب والوكالات الحكومية والمسؤولين الحكوميين والجمهور عموما (٣٠ ٠٠٠ دولار) .

اجتماع مائدة مستديرة بشأن حقوق الإنسان

٥٠- عقد اجتماع مائدة مستديرة دولي لوسائل الاعلام بشأن حقوق الإنسان يجمع بين صحافيين ومسؤولين تابعين للأمم المتحدة وغيرهم من الخبراء المعنيين بحقوق الإنسان لمناقشة الكيفية التي يمكن بها لوسائل الاعلام أن تحسن تغطيتها لعمل الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان في سياق الحملة الإعلامية العالمية لحقوق الإنسان (١٠٠ ٥٨ دولار) .

كتيب بعنوان "حقوق الإنسان: أسئلة وأجوبة"

٥١ - إنتاج كتيب "حقوق الإنسان: أسئلة وأجوبة" Human Rights: Questions and Answers (DPI/919) باللغات الروسية والعربية والصينية لتوزيعه على المراكز الاعلامية التابعة للأمم المتحدة ، والمنظمات غير الحكومية ، والمؤسسات التعليمية ، والجمهور عموماً (١٠٠ ٣٣ دولار) .

مجلة بعنوان "الهدف: العدالة"

٥٢ - إن مجلة "الهدف: العدالة" Objective: Justice هي منشور يصدر باللفة الانكليزية كل سنتين ويوزع على المشتركين ويعرض للبيع . وهو يتناول مسائل تقرير المصير ، والفصل العنصري ، وحقوق الإنسان ، وناميبيا . وهو موجه إلى المنظمات غير الحكومية ، والصحافة ، والمؤسسات التعليمية ، والمكاتب ، والبرلمانيين ، والوكالات الحكومية ، والمسؤولين الحكوميين (٢٠ ٤٠٠ دولار) .

حيازة الوثائق

٥٣ - مواصلة حيازة وتطوير خدمات التوثيق والخدمات المرجعية الشاملة بشأن حقوق الإنسان لتوزيعها على مختلف المستعملين في مكاتب المراكز والدوائر الاعلامية التابعة للأمم المتحدة (لم يخصص لهذا النشاط أي مبلغ محدد . وسيتم تمويله حسب مقتضى الحال من ميزانيات المراكز الاعلامية للأمم المتحدة) .

٥٤ - وهذه المنتجات الاعلامية المذكورة أعلاه - التي يقدر مجموع كلفة انتاجها بمبلغ ٤١٦ ٧٠٠ دولار - مدرجة كلها في الميزانية البرنامجية لإدارة شؤون الاعلام لفترة السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١ في إطار الفئة الموضوعية المعنونة "حقوق الإنسان" . إلا أنه تنبغي الإشارة إلى أن هناك أكثر من ٣٠ من الأنشطة والمواد الاعلامية بشأن المسائل ذات الصلة بحقوق الإنسان مقترحة أيضاً في الميزانية البرنامجية في إطار فئتين موضوعيتين أخريين هما "الكفاح ضد الفصل العنصري ، ومسألة ناميبيا ، وفلسطين" ، و"تقرير المصير وإنهاء الاستعمار" . وتقدر تكاليف انتاج هذه المنتجات الاضافية بشأن المسائل ذات الصلة بحقوق الإنسان بما مقداره ٨٢٥ ٨٠٠ دولار و٣٦ ٠٠٠ دولار على التوالي . وبالإضافة إلى ذلك ، تدرج في إطار الفئة الموضوعية المعنونة "التنمية" بعض البنود الاضافية ذات الصلة بحقوق الإنسان مثل الاحتفال بمناسبات خاصة لإبراز عمل الأمم المتحدة في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (٦ ٠٠٠ دولار) .

٥٥ - كما ستقوم ادارة شؤون الاعلام خلال الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩١ بانتاج مواد اعلامية ذات صلة بمسائل حقوق الإنسان وذلك كجزء من برامجها الاذاعية والتلفزيونية وبرامج الفيديو المنتظمة . وبالنسبة لبرامج الافلام والتلفزيون والفيديو وحدها ، تقترح المنتجات التالية المتعلقة بحقوق الإنسان وما يتصل بها من مسائل بالنسبة لكل سنة

(تشتمل الأرقام المدرجة بين قوسين والمعبر عنها بدولارات الولايات المتحدة على تكاليف الانتاج والتوزيع): برنامجان على الأقل بعنوان "الأمم المتحدة تعمل" United Nations in Action (٧ ٠٠٠ دولار لكل برنامج) ؛ وبرنامجان على الأقل بعنوان "الوقائع العالمية" World Chronicle (٢ ٠٠٠ دولار لكل برنامج) وبرنامجان بعنوان "مجلة التنمية" Development Magazine (٤٧ ٠٠٠ دولار) .

٥٦ - وخلال فترة السنتين هذه ، ستواصل الإدارة أيضا توفير التغطية الصحفية والاذاعية والتلفزيونية لأعمال جميع هيئات الأمم المتحدة الحكومية الدولية ذات الصلة ، ونشر المعلومات والدعايا بشأن حقوق الإنسان وما يتصل بها من مسائل من خلال منشوراتها المنتظمة مثل "وقائع الأمم المتحدة" و"حولية الأمم المتحدة" و"منبر التنمية" و"انعاش افريقيا" و"الهدف: العدالة" .

٥٧ - وستنفق الإدارة من مجموع ميزانيتها البالغ نحو ٨٤,٨ مليون دولار لفترة السنتين ١٩٩٠ - ١٩٩١ نحو ٢٥,٤ مليون دولار أو ١٢,٧ مليون دولار في السنة على أنشطة حقوق الإنسان وما يتصل بها من أنشطة اعلامية .

رابعا - التقييم الاولي لاثر أنشطة الحملة العالمية

٥٨ - ذكر في تقرير الأمين العام عن التقييم المتعمق لبرنامج حقوق الإنسان (E/AC.51/1989/2) أن خلاصات الكتب والمواد المتعلقة بحقوق الإنسان والموجودة في ملف المواد الخارجية في مكتبة الأمم المتحدة^(١) تتضمن اشارات هامة إلى عمل الأمم المتحدة (١٦ في المائة) تبلغ ضعف الاشارات الهامة إلى سائر أنشطة الأمم المتحدة (نحو ٨ في المائة) (الفقرة ٢١) . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن ما يقارب ٢ في المائة من أصل ١,٣ مليون قصة اخبارية تناقلتها وكالات الانباء وسجلت في قاعدة بيانات NEXIS^(٢) لعام ١٩٨٧ يحتوي على اشارة واحدة على الأقل إلى الأمم المتحدة ، في حين أن نسبة القصص الاخبارية المتعلقة بحقوق الإنسان التي تتضمن اشارة واحدة على الأقل إلى الأمم المتحدة كانت أعلى بما مقداره ٦ مرات من معدل الاشارة إلى الأمم المتحدة ككل ، أي ١٢ في المائة (الفقرة ٢٥) . كما أن اهتمام الجمهور عموما ببرنامج الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان يبلغ ضعف اهتمامه على الأقل بسائر المسائل التي تعنى بها الأمم المتحدة (مثل التنمية الاقتصادية أو انهاء الاستعمار) كما يبلغ أكثر من ٣ أضعاف اهتمامه بمسألة نزع السلاح (الفقرة ٢٧) . ولئن كان من شأن اجراء دراسة جديدة ، إذا ما أذنت بها الهيئات التشريعية ذات الصلة ، أن يوفر الاحصائيات المفصلة لاثر الحملة الاعلامية العالمية لحقوق الإنسان على الأرقام الواردة أعلاه ، فإنه من الواضح أنه بحلول نهاية عام ١٩٨٩ حظيت مسائل حقوق الإنسان بتغطية أوسع من ذي قبل من خلال البرامج الاذاعية والتلفزيونية والصحف وغيرها من وسائط الاعلام المطبوعة وأن الاشارات إلى عمل الأمم المتحدة وهيئاتها قد سجلت زيادة كبيرة .

٥٩ - وفي هذا الخصوص ، سجل الطلب على المواد الاعلامية للأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان زيادة كبيرة منذ بدء صدور السلسلة الجديدة من المنشورات ، ولا سيما سلسلة صحائف الوقائع ، والرسائل الاخبارية بشأن حقوق الإنسان ، والمنشورات المخصصة . وكثيرا ما بادرت المنظمات غير الحكومية والمراكز الاعلامية للأمم المتحدة إلى ترجمة صحائف الوقائع إلى اللغات المحلية . ومن الواضح أن جهود التنسيق المضطلع بها داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها ، (ولا سيما الاوساط الاكاديمية واوساط البحوث ، والمنظمات غير الحكومية ، ووسائط الاعلام ، وغيرها من المؤسسات الوطنية والإقليمية المعنية بحقوق الإنسان) فيما يتعلق بالحملة الاعلامية العالمية تتيح أفضل فرص النجاح لهذا الجهد الاعلامي العالمي في ميدان حقوق الإنسان . كما أن الاهتمام والمشاركة اللذين أبدتهما حتى الآن هيئات الأمم المتحدة والمجتمع الاوسع المعني بحقوق الإنسان يمثلان دلالة أخرى على الامكانيات الحقيقية للحملة الاعلامية العالمية لبلوغ هدفها المعلن الطويل الاجل المتمثل في بناء ثقافة عالمية في مجال حقوق الإنسان . وبالنظر إلى طبيعة الأنشطة الترويجية في ميدان حقوق الإنسان ، وفي غياب التدابير المناسبة ، فإنه ليس من الممكن اجراء تقدير أو تقييم دقيق . إلا أن المركز قد لاحظ حدوث زيادة كبيرة في المشاركة في مختلف قطاعات برنامج حقوق الإنسان والوعي العام بها ، ولا سيما فيما يتعلق بتلك الأنشطة الرامية إلى تعزيز الوعي بالقطاعات الرئيسية في مجال حقوق الإنسان ، مثل العاملين في مجالات الخدمات الاجتماعية ، والموظفين المكلفين بانفاذ القوانين ، ووسائط الاعلام ، والمؤسسات الاكاديمية ، ومؤسسات البحوث ، وما إليها . كما لاحظ المركز حدوث زيادة في تصديق الحكومات على الصكوك الدولية بشأن حقوق الإنسان وفي انشاء المؤسسات أو المكاتب الوطنية المعنية بتعزيز حقوق الإنسان . وعلاوة على ذلك ، ووفقا للقرار ١٢٨/٤٣ الذي أعلن فيه بدء الحملة الاعلامية العالمية ، أخذت الحكومات تستفيد على نحو متزايد من الامكانيات التي تتيحها الأنشطة المتصلة بهذه الحملة .

الحواشي

(١) يتضمن ملف المواد الخارجية في مكتبة داغ همرشولد خلاصات لاكثر من ٢٢ ٠٠٠ كتاب ومقال بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة ويغطي طائفة مصادر جيد متنوعة من الناحية الجغرافية .

(٢) ملف "NEXIS WIRES" في مكتبة داغ همرشولد: وهو ملف معد بالحاسبة الالكترونية يشتمل على ٢٠ وكالة انباء ، بما فيها وكالات آسوشيتدبريس ، وأساهي ، وانتر بريس سرفيس ، وجيجي ، وكينودو ، ورويترز ، وتاس ، ويوناييتد بريسي انترناشنال ، وشينخواه . وتعتبر وكالات الانباء المدرجة في قاعدة بيانات NEXIS من بين مصادر التغطية الرئيسية لاعمال الأمم المتحدة التي تستخدمها الصحافة في جميع أنحاء العالم .